

في بيان للحزب الشيوعي الفلسطيني

دورة الجزائر التوحيدية اعادت الوجه المشرق لوحددة القوى الوطنية الفلسطينية الفاعلة

نقلا عن الزميلة "الاتحاد"

اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني . ٢٦ نيسان الجاري . بيانا أكد فيه "ان النجاح الباهر لدورة الوحدة الوطنية الفلسطينية . التي انعقدت في الجزائر من ٢٠ الى ٢٥/٤/٧٧ . تشكل اعظم انتصارات شعبنا منذ الغزو الاسرائيلي للبنان . في صيف ١٩٨٢ واحد ابرز الاحداث التاريخية على النطاق العربي في الفترة الاخيرة .

ويكتسب هذا الانتصار مغزى خاصا لكونه جاء تعبيرا عن تجاوز مرحلة مؤلمة وخطيرة من حالة الانقسام والتفكك التي لحقت ابغ الاضرار بقضيتنا الوطنية العادلة . وادت الى تدهور سمعة ونفوذ م.ت.ف فلسطينيا وعربيا ودوليا . واقسمت المجال لتفانم النشاط التأمري الامريكى - الاسرائيلي - الرجعي العربي المستهدف تصفية كل مكاسب شعبنا الوطنية . وفي مقدمتها الاعتراف الدولي بحق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وصولا لاهداف قضيتنا الوطنية العادلة برمتها .

ان هذا الانتصار الوطني الكبير جاء تنويجا لجهود حثيثة متواصلة من الاتصالات والحوارات الوحدوية وخاصة بعد ان بدا واضحا انه ليس لدى واشنطن وحكام اسرائيل اى تصفية م.ت.ف وقيادتها مهما ابدت من الزهونة ومن التساهلات ومن التنازلات . وقد ادى حزبتنا الشيوعي الفلسطيني دورا بارزا واساسيا في مجمل هذه

العملية بالغة الاهمية . والتي توجت بدورة الوحدة الوطنية العتيدة . وقد تجلى خلال ذلك المستوى الرفيع لروح المسؤولية الوطنية التي يتحلى بها حزبنا . والتي عززت رصيده الوطني والدولي بشكل بارز . وقد تميزت هذه الدورة بمسئولى وحجم التمثيل العربي والدولي . الذى لم يسبق له مثيل في جميع دورات المجلس الوطني الفلسطيني . وقد عكس هذا التمثيل قوة وارتفاع التضامن والتأييد البالغين مع قضية شعبنا الوطنية العادلة .

وكان حضور وفود البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والتقدمية بارزا ومرموقا . وبقدر ما حركت هذه الدورة العتيدة من مظاهر العطف والتأييد مع قضية شعبنا العادلة . والقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية . التي بلغت حد القيام بخطوات استفزازية . كما فعل ملك المغرب والتهديدات المكشوفة كما جاء على لسان حسنى مبارك حاكم مصر "كاتب ديفيد" . وبخاصة في ضوء الاعلان الرسمي لدى افتتاح هذه الدورة التوحيدية عن الغاء اتفاق عمان الذى كانوا يرون فيه معبرهم العريق لجر م.ت.ف الى دهايلز التسويات الامريكية .

لقد اعادت هذه الدورة . التي تبنت برنامجا سياسيا وطنيا واضحا . الوجه المشرق لوحددة القوى الوطنية الفلسطينية الفاعلة . وجاءت تعبيرا عن استقلالية القرار الوطني الفلسطيني . ولم يكن من باب الصدفة ان يتحقق اعتبار حزبتنا الشيوعي الفلسطيني فصيلا مستقلا في م.ت.ف وتمثيلى في لجنتها التنفيذية في هذه الدورة التوحيدية بالذات . ان تمثيل حزبتنا الشيوعي الفلسطيني في م.ت.ف كفصيل مستقل هو بمثابة تزكية واضحة لسياسته الوطنية والمسؤولة واعترافا بنفوذ

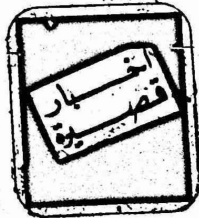
القوى في اوساط شعبنا في الارض المحتلة وخارجها وبملاقاته العربية والدولية الواسعة . التي يجندنا في خدمة قضيتنا الوطنية . ان التوجهات الواضحة في البرنامج السياسي الذى اقترته هذه الدورة العتيدة بالعداء للامبريالية والاحتلال ومشاريعهما لاجهاض قضيتنا الوطنية العادلة والسعي الواضح نحو الحل العادل والشرف لازمة الشرق الاوسط ولهاها . القضية الفلسطينية . عبر مؤتمر دولى ذى صلاحيات كاملة بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة هو تعبير عن التضوح السياسي والشعور رفيع المسؤولى الذى تتحلى به القوى الفاعلة في الساحة الفلسطينية . ان ميانة هذا الانتصار الكبير . الذى تحقق في دورة الوحدة الفلسطينية في الجزائر وتعزيزه وبخاصة في وجه التآمر المحموم ضد قضية شعبنا العادلة . يلقي المزيد من المسؤولىات على جميع القوى الوطنية الفلسطينية . لا سيما التي شاركت في صنعه وتجاوز رواسب المرحلة المنصرمة . بما في ذلك استعادة العلاقات الكفاحية الى مستواها اللائق مع سوريا على قاعدة العداء لمؤامرات الامبريالية والاحتلال والاحترام المتبادل .

وما من شك في ان نتائج هذه الدورة التاريخية ستشكل عاملا مؤثرا في تحريك الوضع الثورى في المحيط العربي . ان هذه الدورة العتيدة قد حيت بحرارة انتفاضة شعبنا الرائعة في الارض المحتلة وصمود اهاليها في مخيمات لبنان . ان حزبتنا الشيوعي الفلسطيني . الذى يفخر بدوره الفعال في تحقيق هذا الانجاز الوطني التاريخي سيشهد النضال لصيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير وفي سبيل حقوق شعبنا العادلة .

مؤتمر دولى للسلام سلمه الاساس وواضح للغاية يؤدى الى اهاء الاحتلال والعدوان ويعدم الحقوق الى اصحابها . وقال ادا كانت الولايات المتحدة تهدي بعض القبول لكثرة المؤتمر الدولى فانها تترده في المحصلة مؤتمرا صوريا يهشك غطاء دوليا لتحليل مصالحها ومصالح اسرائيل .

صورة رسمية لواقع قائم

قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في لقاء مع وفد عمال هولندي بصدد العلاقات مع الاردن : "ان ما نحتاج اليه هو صيغة ملائمة تتيح لنا اشفاء صورة رسمية على العلاقات بين البلدين" . وكانت صحيفة "دافار" قد نقلت على لسان من وصفته بوظيف اسرائيلي كبير قوله بان الاردن تحل في الاتصالات التي جرت معه عن شروطه بخصوص صلاحيات المؤتمر الدولي . وان الاردن وافق على ان يكون المؤتمر مجرد اطار او مظلة لمفاوضات مباشرة .



تمتع مصري على الحبيب الاميركي

نقلت صحيفة "بليتيمور صن" الاميركية على لسان من وصفته بمسؤولين كبار . في الحكومة الاميركية ان عدم تلبية الرئيس مبارك دعوة الرئيس ريفان لزيارة واشنطن تعود الى عدم وجود صيغة لاراحة مصر من ديونها الناجمة عن المساعدة العسكرية الاميركية لمصر . والمعروف ان الرئيس مبارك زار واشنطن سبع مرات خلال ست سنوات . عدا من زيارات المشير ابو غزالة . وفي كل مرة طرح باستفاضة مطالب مصر : اما بتحويل هذه الديون - ٥٤ مليار دولار - الى منح لا ترد او تأجيل دفع الاقساط الى امد طويل او تخفيض سعر الفائدة المركبة وهي ٢١٤٪ ومساواة مصر بالآخرين اى الى ٢٧٪ ولم يحصل مبارك على غير الوعود .

المسؤولون الاردنيون عاثبون

حوار اردني - اسرائيلي يجرى عبر زعماء اللوبي اليهودي والتجمعات اليهودية الاميركية . هذا ما اوضحه مسؤولون اردنيون في عمان لدولت بلينترز مراسل جروزلم بوست في واشنطن . قال المسؤولون انهم استقبلوا عددا من زعماء اللوبي بكل ود واحترام في الفترة القربية الماضية . فهم مارشال بريغر مسؤول العلاقات مع الجماعات اليهودية في البيت الابيض والفريد موزيس الذى شغل نفس المنصب في ادارة الرئيس كارتر . كما لقي اعضاء كونغرس . يعرفون بانهم من اشد المعارضين لتزويد الاردن بالسلاح الاميركي . ترجيبا حارا في عمان منهم ميل غيلمان ورودى بوزفيتش من الحزبين الديمقراطي والجمهوري . المسؤولون الاردنيون عاثبون على ادارة البيت الابيض لانها لا تقدر جهودهم في هذا المجال .

الاسد : لزيد مؤتمر سلام

اوضح الرئيس الاسد موافقة سوريا على عقد المؤتمر الدولي للسلام . وعن مواصفات المؤتمر وعمله قال الاسد تسمى سوريا من اجل

الديمقراطية والطاق النضالي

اشاد ريتشارد ميربي . مساعد وزير الاميركي لشؤون الشرق الاوسط . باجراءات تعزيز الديمقراطية في مصر امام لجنة فرعية تابعة للكونغرس . واذن ميربي في "نحن متشجعون" الانتخابات التي تمت اوائل هذا الشهر . الحملة الانتخابية المصرية بانها بالنشاط والحيوية .

وتنظر المحاكم الادارية والمستشار في عدد من دعاوى الطعن وتوقع وعنف وبلطجة في هذه الانتخابات احزاب المعارضة . وبالفعل كسبت المعارضة من هذه الدواى . وتزوير هذه الانتخابات معترف به الان في مصر وشهد عليه الصحفيين الاجانب . وبينهم اميركي وبعضهم تعرض للاعتقال والسرور في المعركة الانتخابية . وكان مسؤول كبير لوفد الجديد اليميني المعارض لاميريكا قد وصف الانتخابات بانتخابات في تاريخ مصر ووصفها بانها بانها مجزرة حقيقية للديمقراطية . ونشرت صحيفة "الوند" ايضا وتقرير مذهلة . فالمشاركون في الانتخابات الالغبية حسب الحكومة . والقبول بادانها هم ٢١٤ فقط من اصحاب حق الانتخاب العاديين حسب الصحيفة وفرت على العذاب فامتعت عن تسجيل اسمائها الناخبين . واخرون رفضوا الادلاء باموالهم مشوار العذاب في التسجيل في قيد الانتخابات ورغم ان الشعب المصري مشهود بقدر الاحتمال والصبر الا ان صبره نفذ في المواقع وخرج متظاهرا ضد طغاة تزوير كما حصل في كفر الدوار مثلا .

والموقف الاميركي من الانتخابات يذكر المرء بموقف ادارة ريفان من انت نيكاراغوا . هناك شهدت الصحافة الاميركية والراقبون القريبون وبينهم اميركيون الانتخابات خصيما . بنزاهتها . ومع ذلك الادارة الاميركية بان حكومة نيكاراغوا تحترم الديمقراطية وتوجب اعانها نيكاراغوا بقوة سلاح عصابات الكونغرس . الموقف الاميركي المتناقض من الديمقراطية يعرف على حقيقة الديمقراطية الاميركية فقط التي تضمن لاتباعها البقاء مترهبين ستة ايام الحكم . وكل وسيلة توصل لهذا جائزة .

لا علاقات بدون التحلي عن

سياسة الضم والعدوان

وضع ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي . نهاية لكل التخرصات والاشاعات بخصوص مسألة العلاقات السوفييتية الاسرائيلية . قال غورباتشوف في حفل عشاء تكريمي للرئيس الاسد : على الرغم من ان عدم وجود علاقات سوفييتية - اسرائيلية هو امر غير طبيعي الا ان الصلات بين الجانبين لن تعود الا اذا تبذرت الاسباب التي ادت الى قطعها في العام ٦٧ . وواضح غورباتشوف سبيل استئناف هذه العلاقات قائلا ان ذلك مشروط بتبنيها اسرائيل .

الطليعة

سياسة اسبوعية
صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول
المهاجر بصراكم بشير البرهوثي
المكاتب بنابية رقم ٧
مقابل فندق "مونت سكوبس"
ص.ب ٣٠٢٨
القدس
تلفون
مطابع "الاتحاد" - حيفا
الاشتراكات السنوية
محلى ٥ دنائير
اروبيا ٢٥ دولار
امريكا الشمالية ٥٠ دولار
امريكا الجنوبية ٦٠ دولار
استراليا والبريانيا واسيا ٥٠ دولار
خصم ٢٠ ٪ للطلاب . .